



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل / محمد ضيف الديلمي

منطقة العطف / غمار - مديرية رازح - محافظة صعدة
بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل / محمد ضيف الديلمي

منطقة العطف / غمار - مديرية رازح - محافظة صعدة
بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٨

ملخص:

أطلقت القوات البرية لتحالف العدوان السعودي صاروخاً في الساعة الحادية عشر قبل ظهيرة يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يوليو ٢٠١٨م على قرية العطف السكنية بعزلة غمار بمديرية رازح محافظة صعدة ، انفجر الصاروخ أمام منزل المواطن/ محمد ضيف الديلمي ليسفر عن رحيل زوجته وجرح ٣ مدنيين بقية أسرته أب الأسرة وأطفاله وتدمير شبه كلي لمنزلهم ، كما تسبب في ترويع وإرهاب بقية الأسر التي تقطن منازلها بالقرية المستهدفة.

تفاصيل الواقعة:

مازالت السعودية وتحالفها مستمرة دونما وجل أو خجل من مبادئ الإنسانية وقواعد القانون الدولي الإنساني في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق سكان اليمن وخصوصاً سكان المناطق الحدودية بمديرية رازح حيث أطلقت القوات البرية لتحالف العدوان السعودي صاروخاً متشظياً على قرية العطف بعزلة غمار - مديرية رازح محافظة صعدة انفجر الصاروخ أمام منزل محمد ضيف الديلمي وتناثرت الشظايا إلى داخل منزله خلال تواجده مع كافة أفراد عائلته هو وزوجته وطفليهما يتحضرون لتناول وجبة الغداء بعد انتهاء زوجته من إعدادها مما أسفر عن سقوط زوجته فاطمة عبدالله العرشي ٣٥ عاماً قتيلة جراء تعرضها لشظيتين من الصاروخ في رقبتها وجرح ٣ أشخاص بقية العائلة أب الأسرة محمد ضيف الديلمي ٤٥ عاماً ، وطفلاه أحمد محمد يبلغ من العمر ٣ سنوات ، وغالية محمد ضيف البالغة من العمر سنتين ، وألحق أضرار جسيمة بمنزلهم.

إفادات شهود عيان

صادق أحمد حامد يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان من أبناء المنطقة قابلهنا وقال لنا:

"كنت عائداً إلى منزلنا بالمنطقة وقبل وصولي بلحظات سمعت صفير سقوط الصاروخ ودوي انفجاره التفت يساري فرأيت الأدخنة والغبار ترتفع من قرية العطف ثم ارتفع أصوات استغاثة لأطفال وأنينهم يطلبون نجاتهم ورأيت عدد من جيرانهم يخرجون من منازلهم وهم مصابين بالذعر كانوا يتجارون إلى المنزل الذي وقع الصاروخ أمامه وهو منزل محمد ضيف الديلمي الذي كان مصدر صراخ الأطفال



واستغاثتهم ، عندما شاهدت تلك الحالة المأساوية التي خلفها القصف الصاروخي لقوات تحالف العدوان السعودي على منازل المدنيين بقرية العطف ذهبت إلى المنزل وخلال وصولي شاهدت الناس يقومون بحمل امرأة على أكتافهم بعد أن وضعوها بحمالة يدوية يحاولون إنقاذ حياتها حالتها حرجة فساعدتهم حتى وصلنا إلى الطريق التي تسلكها السيارات كون المنطقة نائية ونقلناها هي وزوجها وأطفالها الاثنين إلى مستشفى رازح قبل وصولنا المستشفى فارقت المرأة حياتها متأثرة بنزيف حاد من أوردها في الرقبة جراء شظايا الصاروخ وعندما شاهد الطفلين رحيل والدتهما ارتفعت أصواتهما بالبكاء وتدهورت حالتهم إلى الأسوأ جراء مشاهدتهما لوالدتهما وهي تلفظ أنفاسها ، كان المشهد يندى له وجدان الإنسانية ثم استمرت جهودنا لإسعاف الطفلين ووالدهم إلى المستشفى وإنقاذ حياتهم كان القصف البري للتحالف السعودي وحشياً بكل ما تعنيه الكلمة بالمنطقة مدنية ومأهولة بالسكان المدنيين ."

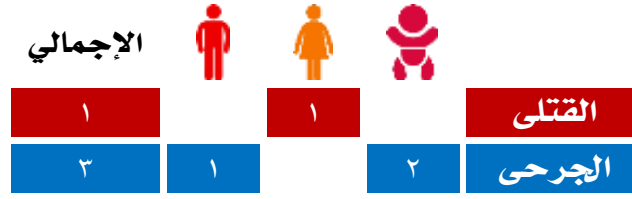
محسن حسين الديلمي - ٣٧ عاماً، شاهد عيان وجار الأسرة المنكوبة شارك في جهود الإسعاف وإنقاذ حياة الجرحى من الأسرة قابلناه فقال لنا:

"كنت في منزلي مستريحاً ومنتظراً لنداء زوجتي لتناول الغداء وفي الساعة الحادية عشر قبل الظهر أطلقت قوات تحالف العدوان السعودي صاروخاً على قريتنا انفجر الصاروخ مقابل منزل جارنا محمد ضيف الديلمي كان الانفجار عنيفاً سمعت ضجيج شظايا التي تطايرت نحو منازلنا وكانت الشظايا تدخل من نوافذ وأبواب منازلنا الحمد لله أنا وعائلتي لم نصب بأذى بعد وقوع الصاروخ بدقة وانقشاع الغبار الذي سببه الصاروخ ، سمعت صوت صراخ أطفال وامرأة من منزل جارنا محمد ضيف هرعت أنا وزوجتي إليهم وكنا أول من وصل إليهم وجدنا جريمة مروعة أب الأسرة وزوجته جرحى والدماء تنهمر من جسديهما كانت حالة الزوجة خطيرة وكنا نشاهد تدفق الدم من وريد رقبتها قامت زوجتي برباطها وساعدتها في ذلك كي تخفف النزيف ولكن ظل تدفق الدم ، كان الأطفال مصابين بانهيار نفسي وعصبي وصراخ يدوي بالمنزل ، خرجت لأنادي أهل القرية لمساعدتنا في نقل الجرحى وبعد أن جاءوا قمنا بحمل المرأة على حمالة كون حالتها خطيرة وحملناها حتى وصلنا الطريق العام أما بقية أهالي القرية حملوا أب الأسرة وأطفاله وبعد عثورنا على سيارة تطوع بها أحد المدنيين نقلنا الأسرة المنكوبة إلى المستشفى وقبل وصولنا مستشفى شعارة بدقائق فارقت المرأة الحياة متأثرة بالإصابة وبقي زوجها وأطفالها جرحى وهم الآن يخضعون للعلاج بالمستشفى الجمهوري ، الضحايا مدنيون والمنطقة أيضاً يقطنها مدنيون."



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن قرية سكنية تسمى العطف بمنطقة غمار بمديرية رازح الحدودية والقرية تحوي عشرات المساكن لمدنيين ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن. ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فاطمة عبدالله العرشي	انثى	٣٥	قتيلة	رازح	قرية العطف	١٠ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	غالية محمد ضيف الديلمي	طفلة	٢	جريحة	رازح	قرية العطف	١٠ يوليو ٢٠١٨
٢	أحمد محمد ضيف الديلمي	طفل	٣	جريح	رازح	قرية العطف	١٠ يوليو ٢٠١٨
٣	محمد ضيف الديلمي	ذكر	٤٥	جريح	رازح	قرية العطف	١٠ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد ضيف الديلمي	منزل	تدمير	رازح	قرية العطف	١٠ يوليو ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

